

¹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، قَائِي
أَعْلَظْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عِبِيدِهِ لِأَضَعَّ آيَاتِي هَذِهِ
بَيْنَهُمْ.² وَلِتُخَيَّرَ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي
مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ.³ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَيَّالًا لَهُ،
هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ
تُخَضَّعَ لِي. أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.⁴ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْتِي
أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي هَآ أَنَا أَجِيءُ عَدَاً بِجَرَادٍ عَلَى
ثُحُومِكَ،⁵ فَتَهْطِطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ بَطَرُ
الْأَرْضِ. وَتَأْكُلُ الْفُضْلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرْدِ.
وَتَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّائِبِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ.⁶ وَتَمْلَأُ بُيُوتَكَ
وَبُيُوتَ جَمِيعِ عبيدِكَ وَبُيُوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي
لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وُجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ثُمَّ تَحَوَّلَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.⁷ فَقَالَ
عَبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ، إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا قَحّاً. أَطْلِقْ
الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدُ أَنَّ مِصْرَ قَدْ
خَرِبَتْ.⁸ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ. فَقَالَ لَهُمَا،
ادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مَنْ وَمَنْ هُمْ الَّذِينَ
يَذْهَبُونَ.⁹ فَقَالَ مُوسَى، تَذْهَبُ بِفِيثِيائِنا وَشُيُوخِنَا. تَذْهَبُ
بَيْنَنَا وَبَنَاتِنَا، بَعْتِمَنَا وَبَقَرَنَا. لِأَنَّ لَنَا عبيداً لِلرَّبِّ.¹⁰ فَقَالَ
لَهُمَا، يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَقَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ.
انْظُرُوا، إِنَّ قُدَّامَ وُجُوهِكُمْ سَرّاً.¹¹ لَيْسَ هَكَذَا. إِذْهَبُوا
أَنْتُمْ الرِّجَالُ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. لِأَنَّكُمْ لِهَذَا طَالِبُونَ. فَطَرَدَا
مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.¹² ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ يَدَكَ عَلَى
أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيَضَعْدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلَ
كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلِّ مَا تَرَكَهُ الْبَرْدُ.¹³ فَمَدَّ مُوسَى
عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحاً
شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ
حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ،¹⁴ فَضَعِدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ
أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ ثُحُومِ مِصْرَ. شَيْءٌ ثَقِيلٌ
جداً لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَاداً هَكَذَا مِثْلَهُ وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ
كَذَلِكَ،¹⁵ وَعَطَى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَطْلَمَتِ الْأَرْضُ.
وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعَ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَهُ
الْبَرْدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَحْضَرُ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي
عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁶ فَدَعَا فِرْعَوْنَ
مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعاً وَقَالَ، أَخْطَاثُ إِلَيَّ الرَّبِّ
إِلَهُكُمْمَا وَإِلَيْكُمْمَا. وَالْآنَ أَصْفَحَا عَنْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ
فَقَطْ، وَصَلَيْتَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْمَا لِيَرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتُ

فَقَطَّ.¹⁸ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى
الرَّبِّ.¹⁹ قَرَدَ الرَّبُّ رِيحاً غَرِيْبَةً شَدِيْدَةً جِدًّا، فَحَمَلَتِ
الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوفَ. لَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ
فِي كُلِّ ثُخُومٍ مِصْرَ. وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ
فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁰ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ
يَدَكَ تَحَوِ السَّمَاءَ لِيَكُوْنَ طَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى
يُلْمَسَ الطَّلَامُ.²¹ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ تَحَوِ السَّمَاءَ فَكَانَ
طَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.²² لَمْ يَبْصُرْ
أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِينِهِمْ.²³ فَدَعَا فِرْعَوْنَ
مُوسَى وَقَالَ، اذْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيَّرَ أَنْ عَتَمَكُمْ
وَبَقَرَكُمْ تَبْقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضاً تَذْهَبُ مَعَكُمْ.²⁴ فَقَالَ
مُوسَى، أَنْتَ تُعْطِي أَيْضاً فِي أَيْدِيْنَا دَبَائِحَ وَمُخْرَقَاتٍ
لِنُقَرِّبَهَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضاً مَعَنَا. لَا يَبْقَى
ظِلْفٌ. لَأَنْتَا مِنْهَا تَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَتَحْنُ لَا تَعْرِفُ
بِمَاذَا تَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى تَأْتِيَ إِلَي هُنَاكَ.²⁵ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ
قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.²⁶ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ،
اذْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرَوْجْهِي أَيْضاً. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى
وَجْهِي تَمُوتُ.²⁷ فَقَالَ مُوسَى، نِعَمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُوذُ أَرَى
وَجْهَكَ أَيْضاً.